وكاتبين وما خطت أناملهم حرفاً ولا قرؤوا ما خط في الكتب

الكاتبون الخرازون يقال كتب السقاء والمزادة إذا خرزهما
وكتب البغلة والناقة إذا جمع بين شفريها بحلقة وخاطهما ومنه
قول الشاعر ؛

لا تأمنن فزارياً خلوت به على قلوصك واكتبها بأسيار

وتابعين عقاباً في مسيرهم على تكلمهم في اليسر والطلب

العقاب الراية وكانت راية النبي صلى الله عليه وسلم تسمى العقاب

ومشترين في نهار بيت لهم نبيلة فانثنوا منها إلى الفرح

النبيلة الجيفة ومنه تنبّل البعير إذا مات وأروح

وعصبة لم ترَ البيت العتيق وقد حجت جثياً بلا شك على الركب

معنى حجت جثياً أي غلبت بالحجة مجادليها جاثين على الركب والجاثي جمع

ونسوة بينما أدلجن من حلب صبحن كاظمة من غير ما تعب

كاظمة في هذا الموضع كاظمة الغيظ

ومن جيرتي سروا من أرض كاظمة وأصبحوا حين لاح الصبح في حلب

أي أصبحوا يحلبون اللبن

ويافع عالم بالأمر فقد غانية شاهرة وله نقل من العقب

النسل

النسل ها هنا العروق ومنه قوله تعالى من كل حدب ينسلون والعقب

وشائباً مستهيناً بالمشيب برا في البرز وهو فتى السن لم يشب

الشائب هنا مازج اللبن والمشيب اللبن الممزوج يقال فيه مشوب ومشيب

ومرضعاً بلبان لم يدر به من أمه في شجار حين الشيب

الشجار المحفة ما لم تكن مظللة فإن ظللت فهي الهودج

والسبب ها هنا الحبل ومنه قوله تعالى فليمدد بسبب إلى السماء

وزائر عادني حتى إذا حضرت طارت غبيراء يهواها أخو الطرب

الغبيراء الشكر المتخذ من الذرة وتسمى أيضاً السكركة وفي
الحديث إياكم والغبيراء فإنها خمر العالم

وراكض وهو مغلول على فرس وقد غل أيضاً ونابغاً من خبب

المغلول ها هنا العطشان وغل أي عطش

وحابر الحلو يقتاد راحلة مستعجلاً وهو مأسور أخو كرب

المأسور الذي يجد الأسر وهو احتباس البول

وجاء لنا ماشياً تعزى مضيفة بعد ما في الثرى أو ربة من ريب

الخالس صار فقيراً والماشي الذي كثرت ماشيته وعليه فسر
بعضهم قوله تعالى أن امشوا واصبروا على آلهتكم كأنه دعا

الحوص ضرب ناقة جلس وجمع جلس وشهرة جلس أي غليظ والجلس أيضاً نجد يقال جلس إذا أتى نجداً

Copyright © King Saud University